

الأحساء .. واحة النخيل والميناء التاريخي وسوق الزائرين الخليجيين



الأحساء - واس
وتسورها، وهي العقير الجنباء التاريخية، وجوانا ثاني مسجد صليت فيه جمعة في الإسلام بعد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، واليوم تستعيد مكر مكانتها كوجهة تسوق معروفة بين أبناء مجلس التعاون الخليجي، الذين يقصدونها للتبضع من القيصريّة والأسواق التجارية الكبرى.
كانت (الأحساء) ولا تزال معروفة بأرضها الخصبة وثوراتها الطبيعية. يقول العلامة حمد الجاسر رحمه الله: «أقليم الأحساء هو لأخصب إقليم في جزيرة العرب من حيث غزارة مياهه وكثرة حاصلاته الزراعية منذ عهد قديم .
وتسعى أمانة الأحساء، والغرفة التجارية في المحافظة لتعزيز اسم الأحساء في سوق التمور الخليجي، وذلك عبر مهرجان التمور وطن، «ويا التمر أحلى» اللذين يقامان كل عام، ويعرضان أصناف متنوعة من التمور التي اشتهرت به الأحساء، ومن أبرزها الخلاص والشيبي والرزيز.

وتعمل الهيئة العامة للسياحة والآثار وشركائها على استثمار مقومات الأحساء التاريخية والطبيعية، حيث شهدت المحافظة في ذي القعدة ١٤٣٤هـ، توقيع عقد تأسيس شركة تطوير العقير برأسمال يبلغ (٢,٧١٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس التنمية السياحية في المنطقة.

وكان المقام الساسي وافق في عام ١٤٢٨هـ على اعتماد النموذج الاستثماري للعقير بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، كما تم مراجعة وتحديث خطة تطوير العقير وإعداد دراسة جدوى لشركة تطوير العقير بناء على المستندات الاقتصادية العالمية وتطور الأسواق السياحية بالاشتراك مع صندوق

الاستثمارات العامة وأمانة محافظة الأحساء.
كما وافق مجلس الوزراء (القرار رقم ٣٠١ بتاريخ ١٤٣٣هـ) على توفير الدعم المالي اللازم للجهات الحكومية المعنية لإيصال خدمات البنية الأساسية إلى حدود منطقة التطوير في وجهة العقير السياحية بمبلغ (١,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال.
وتبلغ المساحة المخصصة للمشروع ١٠٠ مليون متر مربع، بشواطئ تمتد بمسافة ٢٤ كيلو مترا على ساحل الخليج العربي، ويعد المشروع عن مدينتي الدمام والهيوف مسافة لا تتجاوز ٧٠ كيلو مترا، وبمسافة ٤٠٠ كيلو مترا عن مدينة الرياض.
ويستهدف المشروع بشكل رئيسي المواطنين والمقيمين بالمنطقة

القيصرية التاريخية بعد إعادة إعمارها وافتتاحه في ٤٢٦هـ، بتكلفة تصل إلى نحو ١٦ مليون ريال، وذلك عقب الحريق الذي نشب في السوق وقضى على نحو ٨٠٪ من محلات السوق التاريخي في ١٤٢٦هـ. وأنشئ سوق القيصريّة في الفترة ما بين عامي ١٩١٨م / ١٩٢٣م بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - بعد ضمه الأحساء تحت لواء حكمه، حيث يتوسط بناء السوق أحياء الهفوف الرئيسية قديما (الكوت، النعال، الرفعة) على مساحة تقارب ١٥,٠٠٠ متر مربع، وكان يضم حينها قرابة ٣٠٠ محل تجاري.
وقد بُني السوق باستخدام الحجر الجيري والطين، واستخدم في سقفه جذوع النخل المغطاة بحصير سعف

النخيل التي تعلوها طبقات الطين اللطيفة بالجص.
يقول مسؤول الأحساء عبد الرحمن الملا: «يعد سوق القيصريّة أول شركة أنشئت في عهد الملك عبدالعزيز في تلك الأيام بتقديم الأرض لمستثمرين وتجار قداما بيننا، السوق وتاجيره لن يرغب مقابل توزيع ريع السوق بين المستثمرين . إلى ذلك يقوم فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في الأحساء بجولات على مرافق الأيواء الفندقية في المحافظة للوقوف على التزامها باشتراطات الترخيص، وخصوصا النظافة.
وشدد مدير عام الفرع وليد بن عبدالله الحسين على أن قطاع الأيواء بفنائه ووحده السكنية المروضة عامل رئيسي في نجاح الوجهة

السياحية، وقال «جولات التفتيش تسهم في الارتقاء بالخدمة التي تقدمها مرافق الأيواء، وضمان حق السائح في أن يحصل على خدمات متميزة مقابل ما يدفع للإقامة في غرفة فندقية أو وحدة سكنية مفروشة»، مؤكدا على أهمية نظافة مرافق الأيواء .
ودعا الحسين السياح المحليين والخليجيين إلى زيارة معالم الأحساء والتعرف على ملامح من تاريخها، وقال إن قصر إبراهيم، ومنزل البجعة والدرسة الأميرية «بيت الثقافة»، ومتحف الأحساء، وللأثار والترات الشعبي فضلا عن ١٢ متحفا شخصيا ترحب بالزائرين، لافتا إلى أن الأحساء غنية بالأسواق الشعبية التي تقام أسبوعيا في بعض بلدات المحافظة.

وكيل إمارة الباحة يناقش خطة عمل مركز الجودة والأداء بالمنطقة

الباحة - البلاد
أكد وكيل إمارة منطقة الباحة نائب رئيس مجلس إدارة مركز الأمير مشاري للجودة وتحسين الأداء رئيس فريق التأسيس للمركز حامد بن صالح الشمري، حرص صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة على سير خطوات التأسيس وتحقيق الأهداف المأمولة ليكون من المعالم البارزة لنشر ثقافة الجودة وتحسين الأداء من خلال إقامة ورش العمل والمحاضرات والساعدة في ممارسة تطبيقات ومبادئ إدارة الجودة الشاملة وعمله على تطبيق مؤشرات الأداء في مختلف الأجهزة الحكومية بالمنطقة، وتوفير البرامج اللازمة لتطبيق تلك المؤشرات .
وناقش الشمري خلال اجتماعه أول أمس مع مدير المركز الدكتور بندر بن حمدان الزهراني، وأعضاء اللجنة التأسيسية خطة عمل المركز التي سبق إعدادها وخصص لها عددا من الاجتماعات وورش العمل، إضافة إلى بحث احتياجات المركز ومتطلباته، وتبادل الرأي في مجموعة من القضايا والرؤى المستقبلية لأعمال المركز .

البنك الإسلامي يمول مشروعات جديدة في ثلاث دول

جدة - البلاد
أقر مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الإسلامي للتنمية في ختام اجتماعات دورته (٢٠٦) بمقر البنك بجدة، تمويل مشروعات جديدة بنحو (٧٦.٦) مليون دولار.
وتضمنت المشروعات، مشروعين للمياه في دولتي الكاميرون، وقرقازيا، بلغ مساهمة البنك فيهما ٤٠.٤ مليون دولار، ومشروعاً لتنمية الثروة الحيوانية في دولة مالي، يساهم البنك فيه بمبلغ ٢١.٢ مليون دولار، ومشروعاً للتعليم في كوت ديفوار، يساهم البنك فيه بمبلغ ١٢.٧ مليون دولار، بجانب تقديم منح ومعونات تجاوزت قيمتها ١.٢ مليون دولار لدعم جهود التعليم في اجتماعات مسلمة في دول غير أعضاء شملت، بلجيكا، وبورندي، وفيرص التركية، وأثيوبيا، والهند، ورواندا، والملكة المتحدة.
واستعرض المجلس خلال دورته عدد من التقارير، تضمنت سير العمل في تحديد تفاصيل استراتيجية مجموعة البنك للسنوات العشر القادمة، واستراتيجية الشراكة القطرية لمجموعة البنك، وتقرير آخر عن استراتيجية إدارة المعرفة، إضافة إلى مناقشة تقرير الترتيبات التنظيمية والإدارية التي واكبت انعقاد الاجتماع السنوي الأربعين لمجلس محافظة البنك في العاصمة الموزمبيقية ماوتو في شهر شعبان (يونيو) الماضي.

رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع يشكر القيادة

إن تكليف الهيئة بهذه المهمة يأتي إنفاذاً لرؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بإحداث تنمية متوازنة في جميع مناطق المملكة، كما أن القرار يجسد ثقة القيادة الرشيدة في الهيئة الملكية بوصفها مساهماً رئيسياً في النمو بالمملكة وازعاً اقتصادياً يعتمد عليه في تنوع مصادر الدخل والاستفادة من الموارد المتاحة . ونوه سمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالجهود التي بذلت من قبل وزارة البترول والثروة المعدنية وشركة أرامكو السعودية مشيراً إلى الإنجازات التي حققتها



من القيادة، وأثنى سموه على ما يوليه سمو نائب خادم الحرمين الشريفين من متابعة واهتمام بالهيئة الملكية، مشيداً بالإجراءات التي يتقوم بها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، حيث أسهم ذلك بإحداث حراك تنموي واقتصادي في المملكة معرباً عن تطلعه أن تسهم الهيئة الملكية بوصفها أحد الأذرع المهمة للاقتصاد الوطني في هذا الحراك.
وقال سمو الأمير سعود بن عبد الله بن ثنيان

(الجبنة) تضيف نكهة خاصة على قهوة أهالي جازان



القيم للتعامل مع موارد البيئة الطبيعية من حولهم تبعاً لاحتياجاتهم المعيشية ووفق نسق خاص .
وتصنع «الجبنة» من عجينة الطين يتم تشكيلها بطريقة خاصة وبعد مرحلة التجفيف تحرق في مواقع خاصة شببية بالأفخران، حيث يمنح ذلك الأواني الطينية الصلابة اللازمة لاستخدامها، وبإحسانها القهوة المسكوبة من «الجبنة» في الفنجانيّ المصنوعة هي الأخرى من الفخار لا يستمتع أهالي جازان بالقهوة فحسب، بل يحافظون على إرث ثقافي توارثوه عن الأباء والأجداد.

جيزان - البلاد
تعد «الجبنة» المعروفة بـ «الدلة الفخارية» ولحده من أشهر الأواني التي يستخدمها أهالي منطقة جازان خاصة في شهر رمضان المبارك لصنع القهوة، حيث تضيف نكهة خاصة وتحفظ بحرارتها مدة مناسبة، لتشكلت بذلك عنواناً لحبي القهوة ومدنوقي نكهتها خاصة مع صبها في الفنجانيّ الطينية.
و«الجبنة» واحدة من أهم الصناعات اليدوية التقليدية التي تمثل جزءاً من ثقافة منطقة جازان ورمزاً لخصوصيتها، حيث عمد أهالي المنطقة منذ

هيئة مكافحة الفساد تثن أمر خادم الحرمين بالرد على الاستفسارات خلال خمسة أيام



يوماً من تاريخ إبلاغها، وبالنسبة للاستفسارات العاجلة جداً والمهمة وذات الطابع الملح، التي يخشى على قضاياها الفوات في تدارك مستجداتها وتفاعلاتها، بأن يكون الرد عليها خلال (خمس) أيام من تاريخه، وأن على رئيس الهيئة الرفع لخادم الحرمين الشريفين بالجهات التي لا تلتزم بذلك.
وأكد معاليه أن هذا الأمر الملكي الكريم يأتي امتداداً لحرص القيادة - أيها الله - على دعم الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ومساندتها في تنفيذ مهامها واختصاصاتها المنصوص عليها في تنظيمها، وطلب معالي الدكتور المحسن من الجميع التعاون مع الهيئة لتحقيق مقاصد هذا الأمر الكريم، في تسهيل أداء الهيئة لأختصاصاتها، سائلاً الله عز وجل، أن يوفق الجميع لما فيه صلاح الأمة وبراءة الذمة.

الرياض - البلاد
رفع معالي رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) الدكتور خالد بن عبدالمحسن المحسن، الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - على صدور أمره الكريم، القاضي بأن على جميع الجهات المشمولة باختصاصات الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد الالتزام بمقتضى الفقرة (الثالثة) من المادة (الخامسة) من تنظيم الهيئة الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (١٦٥) وتاريخ ٢٨ / ٥ / ١٤٣٢هـ، المتضمنة أن على جميع الجهات تزويد الهيئة بالمشاريح المعتمدة لديها وعقودها، وعقود التشغيل والصيانة وما تطلبه من وثائق، والرد على استفسارات الهيئة وملحوظاتها وإفادتها بما أتخذ حيالها، وذلك خلال مدة أقصاها (٣٠)

إطلاق عروض الضوء والصوت بمهرجان جدة ٣٦

الأرض» . إلى جانب عروض الرسم الحي التي يقدمها مجموعة من الفنانين ورواد الرسم ، بمشاركة الأطفال في تلوين لوحات جدارية لا يقل أ طولها عن عشرين متراً ، تنتج من خلالها للجمهور متابعاً الأسلوب الذي يتم به إبداع تلك اللوحات ذات البُعد الوهمي المعتمد على فكرة المنظور وزاوية الميل.

بمحافظة جدة، وأكد المشرف على العروض المخرج فيصل يمانى ، أن البعد الإبداعي حضر في جميع أنشطة مهرجان جدة ٣٦ ، الذي ركز مع انطلاقته على الإبداع الفني ، مشيراً إلى أن عروض الصوت والضوء يتم عبر فن الرسم ثلاثي الأبعاد الذي ينفذ على

تشكيلات الليزر المتميزة بعنوان " البحر والنور» ، وتسلط عروضها على نافورة جدة بطريقة استعراضية مستخدمة اللون والصوت والضوء، إلى جانب العروض المسرحية، والألعاب وفعاليات خاصة بالأطفال تهدف إلى إبراز الروح الإبداعية للمشاركين وتلبية رغبات زوار فعاليات المهرجان وتشمل عروض الصوت والضوء على

(هيا خليك) .. إبداع الكوميديا والإبهار

جدة - سالم بكوش
في بادرة قامت بها فرقة محترف كيف للفنون المسرحية وفريق خواطر الظلام بطل برنامج المواهب العربية ، اتحاد الفريقان لتقديم عروض مسرحية احترافية للجمهور في جدة على مسرح الكورال الواقع بأحواض الشمالية والذي يقدم الفريقان عليه عروضهما وذلك بالتعاون مع مركز أحمد باديب للدراسات والاستشارات الإعلامية. ويقدم محترف كيف

مسرحية (هيا خليك) في إطار كوميدي ساخر تدور حول قصة لأحد الكتاب وما يعيشه من تناقض في حياته بين المشاعر والمقالات وما يقوم به في الواقع من تعاملات مع المحيطين به ، والمسرحية من تأليف وليد شحبل وبطولة بدر المطرفي وسالم شحبل والبراء علي ورائد الموركي وإبراهيم النمري وعماذ القدسي وعسان آل واضح ، وفي إدارة الإنتاج أنس السلمي وعبد الرحمن الشمrani بالإضافة إلى المصور